الأمم المتحدة S/2023/277

مجلس الأمن

Distr.: General
17 April 2023
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 11 نيسان/أبريل 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

وفقا لولاية لجنة بناء السلام، كما هي مبينة في قرارات الجمعية العامة 180/60 و 262/70 و 201/75 وقرارات مجلس الأمن 1645 (2005) و 2282 (2016) و 2558 (2020)، أود أن أطلع المجلس على برنامج العمل المؤقت للجنة بناء السلام لعام 2023. وعملا بالرسالتين المتبادلتين بين اللجنة (S/2022/202) والمجلس (S/2022/250)، واعترافا بأن الدور الاستشاري للجنة قد استفاد من قرار المجلس بتقاسم النسخ المسبقة غير المحررة من تقارير الأمين العام ذات الصلة، ترجو اللجنة ممتنة أن يستمر تلقي النسخ المسبقة غير المحررة من تقارير الأمين العام المقدمة إلى المجلس بشأن البلدان والمسائل التالية التي تنظر فيها اللجنة:

- جمهورية أفريقيا الوسطى
- الحالة في مالي
- أنشطة مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل
- بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا
- الحالة في جنوب السودان
- بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية
- الحالة في وسط أفريقيا وأنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا؛ القوة المشتركة التابعة للمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل
- تنفيذ الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة
- تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا
- تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بقضايا السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك عمل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي

240423 200423 23-07219 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

- المرأة والسلام والأمن
- الشباب والسلام والأمن

وأتطلع إلى مواصلة تعاوننا لزيادة تعزيز الدور الاستشاري للجنة بناء السلام.

(توقيع) إيفان **سيمونوفيتش**
الرئيس
لجنة بناء السلام

مرفق الرسالة المؤرخة 11 نيسان/أبريل 2023 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

برنامج العمل المؤقت للجنة بناء السلام لعام 2023

المبادئ التوجيهية لبرنامج العمل المؤقت

1 - أعِدَّ برنامج العمل المؤقت هذا عملا بالتوصية 4-أولا من مرفق تقرير لجنة بناء السلام عن أعمال دورتها الخامسة عشرة (A/76/678-S/2022/89)، التي ينبغي للجنة، وفقها، اعتماد خطة عمل سنوية تستند إلى جدول الأعمال المستقبلي الوارد في التقرير السنوي للجنة وتجسد أولويات اللجنة القطرية والإقليمية والمواضيعية. والهدف من برنامج العمل المؤقت هو كفالة التنفيذ الفعال لولاية اللجنة، على النحو المبين في قرارات الجمعية العامة 180/60 و 262/70 و 201/75 وقرارات مجلس الأمن 1645 (2005) و 2282 (2016) و 2558 (2020). وقد أعدها وفقا للأولويات المحددة لعام 2023 ممثلو اللجنة والبلدان والمناطق التي تتعامل مع اللجنة، وذلك في الاجتماع الرسمي الأول الذي عقدته اللجنة على مستوى السفراء خلال دورتها السابعة عشرة.

2 - وفي عام 2023، ستستفيد اللجنة من الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في الاضطلاع بأنشطتها المستقبلية. وستسترشد اللجنة في عملها أساسا بولايتها، على النحو المبين في القرارين التوأمين، مع مراعاة التعليقات والطلبات الواردة من البلدان التي تلتمس دعم اللجنة. وستنظر اللجنة أيضا في التوصيات ذات الصلة الواردة في تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" من حيث صلتها بالطلبات الواردة من البلدان والمناطق التي تتعامل مع اللجنة.

3 - واللجنة، إذ تسلّم بأن بناء السلام عملية سياسية في جوهرها تهدف إلى منع نشوب النزاعات أو تصعيدها أو تجددها أو استمرارها، وإذ تسلم كذلك بأن بناء السلام يشمل مجموعة واسعة من البرامج والآليات السياسية والإنمائية والمعنية بحقوق الإنسان، ستعتمد نهجا قائما على الطلب يقوم، وفقا لولايتها وبناء على المسؤولية الوطنية، على إجراء مشاورات مستمرة مع البلدان التي تنظر في مشاطرة خبراتها في مجال بناء السلام.

4 - وستواصل اللجنة أيضا استكشاف الفرص لمواصلة تعزيز بروزها وعرض أعمالها، حسب الاقتضاء، وفقا لولايتها، بما في ذلك في سياق المناقشات التي تتوخى إثراء مبادرة الأمين العام الرامية لوضع خطة جديدة للسلام.

5 - وستعقد اللجنة، لزيادة تعزيز عملها، اجتماعات بشأن أساليب العمل، على النحو المبين في مرفق تقريرها السنوي، وذلك للنظر في مجالات العمل التي يمكن أن يسهم تنفيذها في كفاءة اللجنة وفعاليتها.

التركيز على توسيع النطاق الجغرافي للعمل

6 - لا تزال المشاورات جارية فيما يتعلق بمواصلة الأعمال مع 14 بلدا على الأقل في عام 2023، بما فيها بابوا غينيا الجديدة، وبوركينا فاسو، وتشاد، وتيمور - ليشتي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجنوب السودان، وسيراليون، وغامبيا، وغينيا - بيساو، وكولومبيا، وليبريا. وسيتراوح التركيز بين تعبئة الدعم السياسي والمالي والتقني لأولويات بناء السلام في سياقات محددة والتي يُتولّى زمامها وطنيا، وتبادل النتائج

والدروس المستفادة من مسارات بناء السلام. والمشاورات جارية أيضا لمتابعة الالتزامات السابقة وفيما يتعلق بالسعي إلى الحصول على التزامات جديدة لدعم أنشطة بناء السلام الإقليمية، بما في ذلك في آسيا الوسطى، ومنطقة البحيرات الكبرى، وخليج غينيا، وحوض بحيرة تشـــاد، ومنطقة الســـاحل، وجزر المحيط الهادئ. وستأخذ جميع هذه الأعمال وغيرها من الأعمال الممكنة في الاعتبار المبادئ والالتزامات المبينة أدناه وعلى النحو المحدد في القرارين التوأمين المتعلقين بولاية اللجنة وستسهم في تلك الأعمال.

التركيز على المسؤولية الوطنية، والشمولية

7 - ستركز اللجنة، في سعيها إلى تنفيذ الأعمال القطرية والإقليمية والشاملة وفقا لولايتها وبناء على المسؤولية الوطنية، تركيزا قويا على تحقيق النتائج وتلبية احتياجات البلدان التي تلتمس دعمها، مع التركيز المستمر على النتائج والأثر. وتهدد تحديات بناء السلام بعكس مسار المكاسب التي ما فتئت اللجنة تدعم تحقيقها في البلدان والمناطق قيد نظرها. وتستدعي الحالة إعادة تنظيم العمل وتقديم دعم أكثر فعالية لبناء السلام والحفاظ عليه في البلدان والمناطق التي تعمل مع اللجنة. وستكفل اللجنة، مسترشدة بالتحليل العملي المنحى، المشاركة النشطة لجميع أعضائها دعما للبلدان قيد نظرها.

8 - وستواصل اللجنة دعم النهج الشاملة في البلدان والمناطق قيد نظرها، بهدف دعم المبادرات الوطنية لبناء السلام وعمليات السلام بناء على طلب الحكومات المعنية وتمشيا مع المسؤولية الوطنية. وستشمل هذه الجهود التي تبذلها اللجنة توفير منبرها لممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص وتمكين بناة السلام من النساء والشباب من سياقات مختلفة بغرض تبادل خبراتهم. وستقيم اللجنة أيضا علاقات تعاونية مع الأوساط الأكاديمية والعلمية ابتغاء تلقي البحوث والبيانات والمعلومات ذات الصلة بولايتها.

الاهتمام باتساق عمل الأمم المتحدة ومتابعته

9 - ستواصل اللجنة تعزيز الأخذ بنُهُج متكاملة واستراتيجية ومتسقة إزاء بناء السلام في البلدان والمناطق قيد نظرها، مع ملاحظة أن السلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان مسائل مترابطة ترابطا وثيقا ويعزز كل منها الآخر. وستواصل اللجنة، تمشيا مع ولايتها، الجمع بين كل الأجزاء ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات والصناديق والبرامج، مع التركيز على ممثليها في الميدان، الذين يقودون جهود الأمم المتحدة لدعم الأولويات الوطنية في مجال بناء السلام، والتصدي لمخاطر النزاع، وتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية. وستدعى تلك الأجزاء إلى متابعة وتقييم أثر التوصيات ونقاط العمل التي تقدمها اللجنة على أرض الواقع.

10 - وستبقي اللجنة مناقشات الدول الأعضاء وتوصياتها قيد نظرها في سياق قرار الجمعية العامة 305/76 وستواصل التركيز على تحقيق التآزر مع صندوق بناء السلام. وستواصل أيضا العمل على أساس منتظم مع مكتب دعم بناء السلام التابع لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، ومع أعضاء المجموعة الاستشارية لصندوق بناء السلام، ومع البلدان التي تعمل مع الصندوق لكفالة إطلاع اللجنة على أنشطة الصندوق.

11 - وستستفيد اللجنة من الأثر الإيجابي الذي يتركه حفظة السلام، حيثما توجد بعثات حفظ السلام، وستدعم تحقيق أبعاد بناء السلام في مجال حفظ السلام.

الشراكات الفعالة

12 - ستسعى اللجنة، بالتشاور مع البلدان والمناطق قيد نظرها، إلى إقامة شراكات أكثر فعالية مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مع التركيز على تقديم دعم متسق للبلدان المتضررة من النزاعات بناء على التحليل المشترك. وستستفيد أيضا، لدى قيامها بذلك، من الاقتراحات المقدمة خلال الاجتماعات التشاورية السابقة مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وستنظم اللجنة اجتماعها السنوي مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وستعزز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، حسب الاقتضاء. وبتعزيز التعاون الأوثق مع جميع المنظمات الحكومية والمحلية والإقليمية والعالمية ذات الصلة، ينبغي أن تكون اللجنة قادرة على ضمان اتباع نهج أكثر كفاءة واتساقا إزاء بناء السلام. وستسعى اللجنة أيضا إلى إقامة شراكات أوثق مع منظمات المجتمع المدني من البلدان والمناطق قيد نظرها، مثل المنظمات على مستوى القواعد الشعبية، من أجل دعم مشاركتها في بناء السلام وفي اجتماعات اللجنة، بما في ذلك ما يتعلق بدور تلك المنظمات في تنفيذ أهداف خطة عمل اللجنة للاستراتيجية الجنسانية وخطة عملها الاستراتيجية بشأن الشباب وبناء السلام.

13 - وستواصل اللجنة اغتنام الفرص المتاحة لتقوية العمل مع المؤسسات المالية الدولية والمؤسسات المالية الإقليمية، بما في ذلك المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، لتلبية احتياجات بناء السلام للبلدان والمناطق قيد نظرها. وينبغي زيادة تنظيم هذا الجهد من خلال الزيارات التي تقوم بها اللجنة إلى مقار المؤسسات المالية الدولية والمؤسسات المالية الإقليمية والمشاركة المنتظمة لتلك المؤسسات في مناقشات اللجنة وفي التحضير لاجتماعاتها. وستواصل اللجنة دعم تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي، بما يشمل الاستفادة من المبادرات الناجحة التي يدعمها مرفق الأنشطة الإنسانية والإنمائية وأنشطة بناء السلام والشراكات.

14 - وستتيح اللجنة منبرها لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي دعما لبناء السلام والحفاظ على السلام.

الدعوة إلى تمويل بناء السلام

15 - ستواصل اللجنة الدعوة إلى توفير تمويل كاف ومستدام ويمكن التنبؤ به لبناء السلام، بوسائل منها الأنصبة المقررة المحتملة، وذلك سعيا إلى تحقيق نتائج عملية المنحى.

16 - وستستكشف اللجنة أيضا سبل تشجيع التمويل المرن لمنظمات بناء السلام المحلية، بما فيها تلك المنظمات التي يقودها الشباب والنساء، وستواصل وضع نُهج لتشجيع التمويل الابتكاري لبناء السلام. وتسلّم بضرورة تعزيز التمويل لكفالة مشاركة النساء والشباب مشاركة كاملة وهادفة على قدم المساواة في بناء السلام. وأخيرا، سيستفيد عمل اللجنة من زيادة الوعي باستثمارات صندوق بناء السلام.

تعزيز دور اللجنة الاستشاري ودورها في مد الجسور

17 - ستواصل اللجنة تحسين نوعية وحسن توقيت تقاريرها وإحاطاتها الإعلامية المقدمة إلى الأجهزة الرئيسية والكيانات المعنية ومنتديات بناء السلام التابعة للأمم المتحدة، وتزويدها بمنظورات واسعة لبناء السلام ترتكز على أعمال موضوعية ومتنوعة، بما في ذلك للجمعية العامة ولمجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفقا للولاية. ومن شأن تعيين منسقين غير رسميين أن ييسر هذا الجهد، بسبل منها

تحسين مواءمة برنامج عمل اللجنة مع برنامجي عمل الجمعية العامة ومجلس الأمن، حسب الاقتضاء، وتعزيز دور اللجنة في مد الجسور مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وفيما يتعلق بدور مد الجسور، ستواصل اللجنة دعم تعزيز الاتساق في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك بين الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وداخل الأمانة العامة للأمم المتحدة وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ووكالاتها وصناديقها وبرامجها وفيما بينها. وفي الوقت الذي تسعى فيه اللجنة إلى تحقيق هذا الهدف، ينبغي لها أيضا أن تستكشف أشكالا ابتكارية للعمل من شأنها أن تيسر زيادة الاتصال والتفاعل، وتكفل فعالية أساليب عملها وتشاطر الممارسات الجيدة مع إسداء المشورة في الوقت المناسب إلى مجلس الأمن قبل تجديد ولايات البعثات أو انقضائها.

18 - وأحاطت الجمعية العامة، في القرار 327/75، علما بمشورة اللجنة، المقدمة لأول مرة في عام 2021، بشأن البند المتعلق بـ "أسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها". وعملا بهذا القرار، ستواصل اللجنة هذه الممارسة.

19 - وستعقد جلسات تحاور غير رسمية مع مجلس الأمن، وستقدم المشورة إلى المجلس بناء على طلبه، حسب الاقتضاء، وستتخذ إجراءات استجابة لقرار المجلس 2594 (2021)، الذي شجع فيه المجلس اللجنة بقوة على تيسير وضع أهداف وأولويات مشتركة قبل عمليات الانتقال.

20 - وستنظم اللجنة مناسبات مشتركة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي وستزيد من تعزيز التعاون غير الرسمي مع هذا المجلس وهيئاته الفرعية ومع مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وفقا لولايتها في مجال بناء السلام والحفاظ عليه.

21 - وعلاوة على ذلك، ستواصل اللجنة تعزيز دورها في مد الجسور لتوفير منبر فعال ومتنوع للجمع بين الحكومات وكيانات الأمم المتحدة والشركاء وغيرهم من أصحاب المصلحة بشأن المسائل القطرية أو الإقليمية أو المواضيعية.

التشديد على المساءلة

22 - ستقوم اللجنة بتتبع نتائجها وممارساتها الجيدة وستحسن إبلاغها الخارجي عن هذه النتائج. وترحب اللجنة بقيام مكتب دعم بناء السلام بتجميع التحليل الوقائعي والمتحقق منه في التقارير السنوية للجنة وتشجّع على مواصلة اتباع هذه الممارسة.

23 - وستسعى اللجنة، خلال اجتماعاتها وبعدها، إلى إبراز التوصيات المتعلقة بسبل المضي قدما ومجالات متابعة المناقشات من أجل زيادة تعزيز فعالية اللجنة.

24 - وستقوم اللجنة في اجتماعاتها بتعميم الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، بما في ذلك من خلال تنفيذ الاستراتيجية الجنسانية للجنة (2016)، وخطة عملها للاستراتيجية الجنسانية (2021)، وخطة عملها الاستراتيجية بشأن الشباب وبناء السلام. وتطلب اللجنة أيضا إلى مكتب دعم بناء السلام أن يواصل توجيه انتباهها إلى المعلومات المستكملة سنويا عن تنفيذ استراتيجيتها الجنسانية وخطة عملها للاستراتيجية الجنسانية وخطة عملها الاستراتيجية بشأن الشباب وبناء السلام.

25 - وأخيرا، عند تنفيذ برنامج العمل لعام 2023، سيجتمع كل من رئيس لجنة بناء السلام ورؤساء التشكيلات القطرية بانتظام لتبادل المستجدات ومناقشة التحديات التي تتطلب عملا جماعيا، بهدف زيادة تعزيز الاتساق في اللجنة.